

حلقة ٢ / قصة عجيبة عن قوة الدعاء / ذكرى وعبرة /

#فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سنة الفين وعشرين تواصلت معي بنت من امريكا وطلبت مني اني تكلم اختها في مصر لأنها بتعاني من صداع مزمن مستمر بقى له اكتر من اربع سنوات بدون توقف نهائيا ولا دقيقة - [00:00:00](#)

او وقف لا عارفة تناام ولا مش عارفة تعيش رغم انها راحت لثلاثة وعشرين طبيب في السبع تخصصات. وما حدش لاقى المشكلة نهائيا وبالفعل عملت مع البنت مكالمة بالفيديو وصبرتها فيها على قد ما اقدر وطلبت منها انها تعمل دايت. دايت دا الواحد بيوقف - [00:00:30](#)

نوع معين من الاطعمه مسلا الدقيق ولمدة اسبوع يشوف المشكلة الصحية لسة مستمرة ولا راحت. وبعد كده يرجع الدقيق في الالبان مسلا لغاية ما يشوف ايه المشكلة بالبزيط. وطلبت منها انها تثق في الله وتدعوا لنفسها بالشفاء وتواظب على تدبر القرآن والاذكار - [00:00:52](#)

ازا كانت تستطيع رغم الصداع وانتهى الامر على كده ما فيش تواصل بيني وبينها خالص اداب اكتر من سنتين وجدت رسالة منها بتبشرني انها شفيت وخفت والحمد لله. وحكت لي حكاية من اغرب ما يمكن - [00:01:12](#)

بتقول سنة الفين وستاشر بدأ يجي لي صداع في جانب رأسى الشمال من فوق صداع رزل بيعننى اني اكمل صيام اليوم في رمضان ولازم اخد مسكن فبضطر اني افطر وانا ما كنتش عادة باخد مسكنات ولا كان عمري بيجي لي صداع ابدا - [00:01:32](#)
مع الايام الصداع ابتدى يزيد. ومفاصل ابتدت توجعني. الكuan والركب اول تخصص رحت له كان دكتور عظام ايدي كانت بدأت بتنمـل جامد جدا واداني دواء ومشيت عليه ورحت له استشارة - [00:01:59](#)

وبس خالص القصة المفروض تخلص مع الوقت وجع المفاصل استمر وانا موجوـعة رحت لنفس طبيب العظام تاني قال لي ما فيكيش حاجة واوعي تروحـي لدكتـرة تاني انت سليمة وهـنا بدأـت رحلـتي - [00:02:22](#)

ومعـانـاتي مع الدـكتـرة والـادـوية والـاسـعـات والـتحـالـيل اللي كلـها كانت بـتطـلـع طـبـيعـية ما عنـديـش مشـكـلةـ. الفـكـرة انـا مـوجـوـعة وـاـنا عـارـفـة انـو وجـعـي دـه حـقـيقـي وـلـيـس نـفـسـي وـلـا تـهـيـهـات بـسـ ما فيـش حدـ عـارـفـ يـوـصـلـ لـلـسـبـبـ اـيـهـ - [00:02:39](#)
عنـدي طـقـطـقةـ فيـ رـقـبـتـي عـمـالـةـ تـطـقـطـقـ تـزـيـقـ بـسـعـ فيـ حـرـكـةـ رـقـبـتـي وـدـمـاغـيـ بـسـعـ حاجـةـ بـتـزـيـقـ زـيـ الـبـابـ الليـ بـيـزـيـقـ وجـعـ فيـ فـكـيـ ماـ بـنـمـشـ بـعـطـسـ كـتـيرـ وجـعـ فيـ عـضـمـيـ كـلـهـ مـفـاـصـلـ كـلـهاـ بـتـوـجـعـنـيـ - [00:02:59](#)

عـيـنـيـ بـتـوـجـعـنـيـ. وـدـانـيـ بـتـوـجـعـنـيـ دـمـاغـيـ بـتـوـجـعـنـيـ بشـعـرـ كـأـنـهـ لـسـعـاتـ لـسـانـيـ بـيـوـجـعـنـيـ الـهـوـاءـ السـاقـعـ بـيـتـعـبـنـيـ تـنـمـيلـ فيـ ايـديـاـ باـسـتـمـارـ اـمـسـاكـ باـسـتـمـارـ تـفـيـخـ عـيـنـيـ وـوـشـيـ وـصـوـابـعـيـ بـقـوـاـ مـفـخـيـنـ مـوـرـمـيـنـ. كـلـهاـ اـعـراضـ مـشـ مـفـهـومـةـ - [00:03:19](#)
رـحـتـ لـثـلـاثـةـ وـعـشـرـيـنـ طـبـيـبـ مشـهـورـ فيـ تـخـصـصـاتـ مـخـ وـاعـصـابـ عـظـامـ عـيـونـ اـنـفـ اـذـنـ حـنـجـرـةـ بـاطـنـةـ تـغـزـيـةـ مـنـهـمـ خـمـسـ دـكـاتـرـةـ مـخـ وـاعـصـابـ. شـخـصـوـاـ اللـيـ عـنـديـ دـهـ صـدـاعـ نـصـفـيـ وـالـادـويةـ ماـ جـابـتـشـ نـتـيـجـةـ - [00:03:45](#)

عملـواـ لـيـ اـشـعـاتـ وـرـنـيـنـ عـلـىـ المـخـ. وـرـسـمـ مـخـ اـسـنـاءـ النـوـمـ ماـ حـدـشـ عـارـفـ يـوـصـلـ لـحـاجـةـ خـالـصـ اـطـبـاءـ الـعـظـامـ كـتـبـواـ لـهـ آـلـاـعـاجـ طـبـيعـيـ الـلـيـ هوـ الـفـيـزـيـوـثـيـراـبـيـ وـادـوـهـاـ فـيـتـامـينـ دـالـ وـطـلـبـواـ مـنـهـاـ تـلـعـبـ رـيـاضـةـ لـتـقوـيـةـ الـعـضـلـاتـ. ماـ فـيـشـ حاجـةـ جـايـةـ نـتـيـجـةـ - [00:04:06](#)
طـبـيـبـةـ الـعـلـاجـ طـبـيـعـيـ بـتـسـأـلـهـاـ. طـولـكـ قدـ اـيـهـ اـطـلـاقـ مـيـةـ وـسـتـيـنـ سـنـتـيـ لـمـاـ قـسـتـ طـولـهـاـ الـعـتـمـيـةـ اـنـنـيـ وـسـتـيـنـ سـنـتـيـ قـالـتـ لهاـ هـوـ اـنـتـ

مش عارفة طولك كم اطباء العيون الو عندك جفاف في العين بيسبب ده وادوها قطرة للعين ولا الهوا ما فيش حاجة جاية نتيجة.

اطباء الانف والاذن - 00:04:34

لونها انسداد في الجيوب الانفية وقنوات الاذن وعملوا لها غسيل اذن لتسليل قنوات الاذن ما فيش فايدة اطباء امراض النساء قالوا لها ما فيش حاجة لا عندك مشكلة في الرحم ولا عندك مشكلة في القنوات ولا حاجة - 00:04:58

بدأت تشكو من زيادة في شعر جسمها قالوا لها دي حالة نفسية فتخيلوا بقى انا بكلم واحدة بت عمر بكل ده والمفروض ان انا اديها امل بتقول الصداع كان بيشنلي حرفيا بيصل حركتي. ایام كتير مش قادر اقوم من السرير من كتر الوجع - 00:05:16

اقوم اصلي واكل وارجع تاني السرير ایام كتير كنت بعيط بالدموع من كتر الالم واني مش عارفة انا. ومش عارفة اقعد ومش عارفة اقوم. مش عارفة اعيش ایام الشغل كنت باغيب كتير من الشغل بسبب الالم - 00:05:39

ایام كتير كنت بنزل الشغل وانا تعبانة جدا واشتغل شوية وبعد كده ما اقدر اكمل اليوم واستأزن وامشي من الشغل بدري ایام كانت بتتعدي علي في الشغل مش قادرة اتكلم من كتر الدق اللي في دماغي كان حد ماسك شاكوش عمال يخبط في دماغي. الناس لما بتعلمل - 00:05:59

اشاعات وتحاليل وتطلع سليمة بتتبسط لكن انا كنت بتتضيق انا كنت بتمني يطلع في حاجة وحشة بس اعرف ايه المشكلة عاوزة حاجة تزهربس افهم ايه المشكلة بتقول كنت بقارن صوري القديمة بصوري الجديدة - 00:06:19

كان بيتملكني الحزن على شكري اللي اتغير وشفافي اللي وارمين رحت لدكتور نفسي عملت جلسات فادتني نفسيا لكن عضويا ولا حاجة الصداع لسه موجود ست سنوات تقريبا بدون انقطاع الصداع موجود - 00:06:36

بتقولي كنت هتجنن كنت بدعوي في رمضان ان ربنا يكشف هذا البأس عنى وبعد ما يعدي رمضان والوجع يفضل زي ما هو وازهق والايمان تعدى مش عايزة اقنيط من رحمة الله - 00:06:54

امي كانت تقول لي ادعى ربنا. بقيت اقول لها ادعى انت انا خلاص مش قادر حتى ادعى انا دعيت كتير لحد رمضان اللي فات يعني رمضان سنة الفين واحد وعشرين - 00:07:14

شفت فيديو ليوتوب ساخرة. آا بنت اسمها الاء ابو زكري بتقول فيه عن سحر الدعاء وقت الفطار في رمضان البنت دي انا شفت لها على فكرة انا دخلت على القناة بتاعتتها عندها كده شوية فيديوهات دمها خفيف وبتضحك وكده. لكن عملت فيديو جاد شوية بطريقتها - 00:07:28

جميلة الساخرة دي وبتقول يعني ازاي الواحد بيدعوي وتجربتها مع الدعاء؟ وصباوية البنت بقى كمان بتتحكي لي بتقول سبحان الله رغم معرفتي بالمعلومة اللي هي بتقولها لكن انا ما كنتش بنفزا - 00:07:52

اللي هي كانت بتقوله وهو الدعاء وقت الافطار عند الافطار قالت انا كنت بقول الدعاء العادي بتاع الافطار اللي هو اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله - 00:08:07

لكن ما كنتش بادعو لنفسي بالشفاء وقت الافطار انا بس كنت بقول دعاء اللي هو ايه اللي ورد في السنة فقررت ان السنة دي هكتف الدعاء بالشفاء كل يوم وانا بفتر قبل ما افتر على طول - 00:08:22

وقد كان حصل ايه بقى خالد سلمت امري لله وكنت عارفة انها مش هتحتل غير من عنده ويجي الحل بطريقة عجيبة جدا هي بتقول لي فرح اخويا بعد اقل من عشرين يوم - 00:08:42

نزلت محل في جنينة مول في مدينة نصر انا اوبرا بدور على فستان لي وافاجأ بشابة جميلة ابتسامتها حلوة جاية تقول لي ازيك اهلا وسهلا. فانا شيماء انت مين اقول لها انا اية تقول لي ممكن اقول لك على حاجة؟ اقول لها اتفضلي - 00:09:01

طيب ممكن نطلع برة المحل؟ شيء غريب او خرجنا برة المحل قالت لي انا الدكتورة شيماء طبيبة الغدد في جامعة الازهر جامعة الازهر كلية طب يعني انت اخر كم سنة رجلك كبرت - 00:09:27

قلت لها اه بس يمكن من كتر لبس الجزم الكوتشي الجزم الكاوتش بتاعة الرياضة. رجلي فلطحت شوية فكترت قلت لها طيب سنانك

بقي يدخل بينهم اكل يعني اتفلجت بقى فيه مساحة بين السنان اللي كبرت - 00:09:48

قلت لها اه بس تخيلت ان ده يعني آآ عيب في الطربوش اللي ركبته في علاج ساني مؤخرا عند طبيب الاسنان قالت لي ده اللي عندك ده اسمه اكرومجي اعملي لي التحاليل دي وابعنتها لي واتس اب - 00:10:05

كانت هي كانت جميلة ومتوردة وهي بتكلمني وانا باقول لها آآ عادي على فكرة ياما دقت على الراس طبول فمش فارقة ايه اللي هيحصل تاني طبعا رحت اعمل بحث على الانترنت عن التحاليل - 00:10:23

هرمون لين هرمون نمو واشوف اعراض اسباب واسباب الاكرومجي واذا بي افاجى ان تقريبا تسعين في المية من الاعراض تنطبق علي تماما. وان السبب بيكون ورم في الغدة النخامية القاطنة في قاع الجمجمة. ولابد من جراحة - 00:10:45

بالفعل عملت كل التحاليل اللي طلبتها مني والاشاعات اللي بالصيغة وتزher نتيجة الاشعة واقرا التقرير وما افهمش حاجة غير كلمة تضخم في الغدة النخامية بعut التقرير والتحاليل للدكتورة شيماء على الواتساب - 00:11:09

رحت لها زيارة تاني يوم في العيادة على طول انا كنت عارفة ان الانترنت ان انا لازم اعمل عملية الدكتورة فضلت معن تفهمني حتى
حتة في التقرير وتشرح لي مدى حجم الورم وتأثيره - 00:11:27

وان غلطة دكاترة المخ والاعصاب اللي رحت لهم قبل كده انهم كانوا بيطلبوا آآ مني اشعة مقطعيه فقط اللي هي وما حدش منهم طلب والاشعه اللي بالصيغة. لما جت عند نقطة العمليات - 00:11:45

طبعا ماما اتوترت كان السؤال الاهم هو رحتي لدكتور مخ واعصاب وطبعا انا اصلا ما خلتش دكتور مخ واعصاب في السبع سنين ما رحتلوش انا رحت الخامسة كبار مشكلتهم انهم طلبوa اشعة مقطعيه بس ما حدش طلب رنين على المخ - 00:12:02

اه اتحولت على طبيب جراح هي حولتني على طبيب جراح عمل عمل لي عملية بالمنزار ما ترىش يفتح الجمجمة بالمنزار استأصل معزم الورم آآ ولأول مرة يا باشمهندس فاضل يروح مني الصداع واستريح من الام المفاصل - 00:12:22

كل اللي فات ده راح بعد ست سنوات عملت فيهم كل حاجة وما حدش عارف ايه اللي مسبب كل ده ايه كل العناء ده لغاية خلي بالك بقى هو الاخت يعني الدكتورة شيماء عرفت ازاي؟ هي بتقول - 00:12:47

انا دعيت ربنا نزلت اشتري فستان لفرح اخويها فبتقول انا في المحل قلت لها ماما ده يعجبك ومسكت الفستان كده. ماما يعجبك الفستان ده شايفاه لايق علي في وجود طبيبة لاماحة داخلة تشتري حاجة لنفسها من نفس المحل - 00:13:04

فينظرت في وجهها ووجه الوجهين مش شبه بعض. الملامح مختلفة عن بعض. شفافيفهم مختلفة عن بعض. حدودهم مختلفة عن بعض فجاء لها الشجاعة انها تروح تكلمها وتسألهما حصل تغيرات في ملامح وشك - 00:13:25

هل اتغير حكم شفافيفك وحدودك كانت لها اه فسألتها هل في تغيرات تغيرات في طول فاكرين آآ دكتورة كانت لها دور الكيماء؟
قالت لها مية وستين وطلعت مية اتنين وستين - 00:13:46

طلع فعلا طيب طبع في فرق اتنين ستي زادوا في الفترة دية. هي كانت ملاحظة انها اصبحت آآ في طول اختها مع ان الكل يعلم انهما اقصر واحدة في العيلة بس بقت في طول اختها - 00:14:03

تأثير التضخم اللي عندها ده كان عامل زيادة في هرمون النمو فكانت بتنمو زي ما تكون طفلة صغيرة وبالتالي ده كان عمال يغير في الملامح. العيون بتتنفس. الشفافيف بتتنفس. حدود بتتنفس. ايدين بتتنفس. رجل بتكبر. العضم عمال - 00:14:18

طرق معها انه يعوض بعضها بيكر العمود الفقرى بتاعها بيطول ده اللي كان مسبب الصداع الدعاء عمل ايه قدر ربنا انها تدخل المحل ده في نفس التوقيت بتاع دخول الطبية شيماء المتخصصة في المرض ده - 00:14:37

في الغدة دي قدر ربنا ان الطبية شيماء تسمعها وهي بتقول لها يا ماما فالطبية شيماء تركز وتبص في الوجهين فكل قدر ربنا قوة الدعاء انها تلاhz فرق الملامح. قوة الدعاء انها تخلي الطبية شيماء دي ما تتكتسش انها تروح وتكلمها وتأخذها برة المحل وتسألهما اسئلة شخصية - 00:14:57

كان ممكن ما توصلهاش. كان ممكن طبية شيماء ما تدخلش المحل في نفس الوقت تخش بعضهم بدقيقتين آآ واحدة بتقول لامها يا

ماما في محل ملابس ايه يعني لا ترکز - 00:15:23

دي ده برکة الدعاء قدر ربنا ان ان الطبيبة شيماء آآآ ما تخجلش من انها تروح وتتكلم واحدة وتسألها اسئلة محراجة عن تنفيذ شفافيف وخدود وتغير ملامح وطول اي سيدة في الدنيا هتتردد في انها تسأل هزه الاسئلة - 00:15:37

لكن ده برکة الدعاء العبرة هو ان الانسان لا يقتنط ابدا من رحمة ربنا ولا يتوقف عن الدعاء وعن تحري الاوقات الشريفة هي كانت بتندعو بعد الصيام ده اللي هو عند الافطار - 00:15:58

ده وقت من الاوقات الشريفة. الثلث الاخير من الليل وقت من الاوقات الشريفة. في السجود وقت من الاوقات الشريفة. بعد تدبر القرآن وقت من الاوقات الشريفة بين الاذان والاقامة وقت من الاوقات الشريفة. عند زحف الصفوف على العدو - 00:16:18

شوف اللي بيحصل في غزة ده لا وقت زحف المجاهدين كده ده وقت من اوقات آآآ الدعاء المستجاب قليل ايضا عند رؤية الكعبة اول مرة يعني بقى لك مدة لم تزر الحرم. فاول ما تقع عينيك على الكعبة لك دعوة مستجابة. طبعا دي لم يرد فيها نص لكن لا يوجد دليل صحيح - 00:16:35

لكن بيقولوا بيسموها من نكات العلماء، نكات العلماء يعني من التجارب اللطيفة الشخصية بتاعة العلماء. انا اصلا لما سمعت الكلمة دي اول مرة رحت احج فيها قعدت افكر اطلب من ربنا ايه اول ما عيني تقع على الكعبة. ما انا بقى لي دعوة مستجابة ده اللي سمعته من من العلماء يعني - 00:16:58

اطلب اتزوج الفتاة اللي عاوز اتزوجها كتب لسه ما اتجوزتش. ولا اطلب ان ربنا يرزقني بشغل كويس؟ كنت لسه في مقتبل حياتي بعد التخرج ولا اطلب ايه يعني اطلب اطلب ربنا بيارك في عمر امي وصحتها - 00:17:18

اطلب ان ربنا يحفز اخويه ويوفقه في كليته. اطلب ايه؟ عايز عندي حاجات كتيرة قوي. مطلوب ان انا اختار دعوة واحدة. هتبقى اول ما ايه تقع على الكعبة. عندي بتاع ميت طلب من ربنا - 00:17:35

ادعو بايه؟ ادعو بايه عارفين ايه شيخ نصحي قال لي اقول لك نصيحة قل اول ما عينك تقع على الكعبة رب اجعلني مستجاب للدعوة بعد كده ادعى باللي انت عايزه - 00:17:50

لو ربنا تقبل جعلك مستجاب الدعوة ادع بعد كده باللي انت عايزه. كتير مننا بيبقى عاجز عن مساندة اخوانه آآآ في فلسطين. مش في انه يحارب ممکن يكون ما عهوش فلوس اصلا حتى عشان يتبرع - 00:18:09

ممکن يكون عليه ديون في حتى التبرع مش قادر عليه لما بنقول له ادعى لهم الدعاء بس يعني دعاء وخلاص لا تستهين بالدعاء. الدعاء هو سلاحك اللي هم محتاجينه - 00:18:26

لان انت ما معكش حاجة تانية تساعدها. لو انت معك حاجة تسع بها ساعد بها لكن لازم الدعاء والدعاء قوي جدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة - 00:18:44

عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل. كل ما تدعوا لاخوك الدعوة دي مستجابة. والملك عند راسك بيقول امين. تخيل بقى لاما الملائكة تؤمن - 00:18:59

ده دعائك بيقى دعاء مستجاب بازن الله. ادعو الله لهم ان ان ينصرهم ويثبتهم ويحدد رميهم ويختبب رمي عدوهم ويحرر اوطانهم ويرزقنا صلاة في المسجد الاقصى قبل الممات وهو محرر بين ايدي المسلمين - 00:19:15

والسلام عليكم. وما تنسوش تشتركوا في القناة وتعملوا شير للفيديو ولايك او دس لايك لو ما عجبكوش ومش هزعل لو انت عملتم يعني مش هزعل اوي يعني ولان ده بينشر المقاطع بتاعتنا وبيدي فرصة لناس اكتر انها تشوفها - 00:19:37

سلام عليكم - 00:19:53